

البرهان في علوم القرآن

الأخرى فقال ثعلب انه كان وعدهم بشيء من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعيد من غير نفي عذاب الآخرة .

الثاني انه اخطأ في فهم البيت وإنما مراد الشاعر ببعض النفوس نفسه هو لانها بعض النفوس حقيقة ومعنى البيت انا اذا لم ارض الامكنه اتركها إلى أن اموت أي إذا تركت شيئاً لا اعود اليه الى ان اموت كقول الآخر ... اذا نصرفت نفسي عن الشئ لم تكذب ... اليه بوجه آخر الدهر ترجع

وقال الزمخشري ان صحت الرواية عن ابي عبيدة فيدخل فيه قول المازني في مسألة العلقى كان أجفأ من ان يفقه ما اقول له و اشار الزمخشري بذلك الى ان ابا عبيدة قال للمازني ما اكذب النحويين فقلت له لم قلت ذلك قال يقولون هاء التأنيث تدخل على الف التأنيث وان الالف التي في علقى ملحقة لست للتأنيث قال فقلت له وما انكرت من ذلك قال سمعت رؤية ينشد فحط في علقى وفي مكور .

فلم ينونها فقلت ما واحد العقلي فقال علقاه قال المازني فأسفت ولم افسر له لانه كان أغلط من ان يفهم مثل هذا